

تأثير الإستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " على بعض المتغيرات الفسيوكيميائية عقب جهد بدنى مرتفع الشدة للاعبى كرة اليد

م.د/ محمود فتحى محمد الهوارى

مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

م.د/ تامر محمد جمال الدين حماده

مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

المقدمة ومشكلة البحث :

إن الارتقاء بالجوانب العلمية والتربوية للعملية التدريبية لا يمكن لها أن تتحقق إلا من خلال مدى فهمنا للعلوم المختلفة المرتبطة بالعملية التدريبية ومنها علم الفسيولوجي والكيمياء والتي توضح لنا مدى الاستجابات والتكيفات والتغيرات التي يحدثها التدريب الرياضي بمختلف أنواعه (البدني - المهارى - الخططى - النفسى) على الأجهزة الوظيفية الداخلية ومدى استجابة الرياضى لهذه التدريبات ، والمدرّب الناجح هو الذى يمتلك المعلومات في فهم ما يحدث داخل الأجهزة الوظيفية للرياضى عند تنفيذ لاعبيه التدريبات الهوائية واللاهوائية.(١٢ : ٧) (٤٥ : ١٠٢) وتعدّ المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية التي ترافق التدريب الصحيح من المؤشرات المهمة لنجاح عملية التدريب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين ، ولأن المؤشرات الفسيولوجية والبيوكيميائية الجيدة تمكن اللاعب من مواصلة التدريب الشاق وأداء المهارات الحركية بكفاءة ومستوى عالى من الدقة . (٨ : ٣)

ويذكر "فراج عبد الحميد" (٢٠٠٠م) أن الحالة الوظيفية للفرد الرياضي تعتبر واحدة من أهم المؤشرات التي توضح قدرات الفرد علي العمل والتي ترتبط بكثير من الحقائق حيث أن الجانب الفسيولوجي يشغل حيز كبير من تفكير علماء فسيولوجيا التدريب الرياضي ،وأهتموا بدراسة الخلايا ومكوناتها وتركيبها الكيميائي والتغيرات التي تتم داخلها نتيجة أي جهد بدني يتعرض له الرياضي ،لذا كان من الواجب علي المشتغلين في حقل التدريب الرياضي الوقوف علي المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية التي تحدث للرياضي والتي قد تكون عقبة امام تقدم مستواه. (٢٩ : ١٧٤) ويشير " أسامة رياض" (١٩٩٩م) إلى أن اللاعب يحتاج عند ممارسته لرياضة كرة اليد إلى طاقة كيميائية حيوية تظهر في الملعب على هيئة مجهود بدني ، وللطاقة المميزة لمجهود اللاعب في كرة اليد صورتين أساسيتين هما الطاقة الحيوية اللاهوائية في غياب الأكسجين) ، وهى الطاقة الناتجة عند بداية المجهود في التدريب أو المباريات ولفترة وجيزة زمنياً ثم يليها مباشرة الطاقة الحيوية الهوائية وتستمر باقى فترة التدريب والمباريات وتعتمد على وجود الأكسجين لاستكمال خطواتها الكيميائية في الجسم . (٦ : ٨٩)

إن الطفرة الهائلة التي حدثت في طبيعة الأداء الفنى لكرة اليد - حالياً - وما يتطلبه ذلك

من زيادة هائلة في الأحمال التدريبية سواء من حيث الشدة أو الحجم ؛ كان لزاماً على المدرب أن يُلم بالتأثيرات الفسيولوجية الناتجة عن الأحمال التدريبية على لاعبيه في ضوء أهمية الأجهزة الفسيولوجية ودورها المؤثر في إمداد الجسم بالطاقة المطلوبة والضرورية للحركات المختلفة أثناء الأداء البدني أو المهاري أو الخططي. (٣١ : ١٧)

ويُعد تنوع ، وإختلاف ، وتداخل نُظم إنتاج الطاقة بالخلايا العضلية ما بين الطاقة الهوائية (Aerobic Energy) عند الجري أو المشي ، والطاقة اللاهوائية (Anaerobic Energy) عند العدو السريع وتحمل السرعة ، بمثابة مزيج من السرعة القصوى والسرعة الأقل من القصوى ، والجري والمشي بحسب ما تتطلبها التغيرات خلال التدريبات والمنافسات ، كما أن التغيرات والتنوع في نظم إنتاج الطاقة يسهم في حدوث تغيرات فسيولوجية لأجهزة الجسم الحيوية ، ومن أهم تلك التغيرات قدرة العضلات على إستهلاك الأوكسجين ($VO_2 \text{ Max}$) وتحمل التعب العضلي (Muscle Fatigue) ، وسرعة عمليات الإستشفاء التي تتم خلال فترات إنخفاض معدل اللعب (Play Rate) أثناء وخلال التدريبات والمنافسات المتنوعة وخلال فترات الراحة البينية. (٤٠ : ٢)

ويذكر "محمود حمدي أحمد" (٢٠٠٨م) أن طبيعة فسيولوجية الاستشفاء ترتبط بنوعية النشاط العضلي ذاته ، حيث تعمل عمليات الاستشفاء خلال العمل العضلي ذاته وليس فقط بعد الانتهاء منه ، ولقد أصبحت عملية تحسين النتائج الرياضية مرتبطة بشكل أساسي بعمليات التدريب الرياضي المرتبطة والمنسقة مع عمليات الاستشفاء الملائمة لها ، وكما أن حمل التدريب سلاح ذو حدين فيمكن أن يكون تأثيره إيجابياً كما يمكن أيضاً أن يكون سلبياً ، فإن ذلك ينطبق على وسائل الاستشفاء ، ففي حالة إستخدام هذه الوسائل بالشكل المناسب والقدر المناسب وفقاً لتخطيط معين يتحقق بذلك التأثير الإيجابي لها ، وإذا لم يراع ذلك فعلى العكس يمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية ضارة بالمستوى الرياضي وكذلك صحة الرياضي. (٣٦ : ٣٩٣، ٣٩١)

ويُعد تطوير مستوى الأداء وتأخير ظهور التعب من الأمور الهامة لأن ظهور التعب يؤثر بصورة سلبية على الأداء البدني والمهاري والخططي. (١٩ : ٢)

وتحتل مشكلة الاستشفاء والتخلص من التعب لدى الرياضيين المكانة الأولى من حيث الأهمية ، إذ أنها أصبحت هي الإتجاه الجديد للإرتفاع بمستوى النتائج الرياضية ، وإذا اعتبرنا الرياضي طائر يحلق إلى آفاق المستويات العليا ؛ فإنه إذا كان أحد جناحيه هو حمل التدريب فإن الجناح الآخر هو الاستشفاء. (١٩ : ٣٥)

إن التبادل الصحيح بين عمليات التدريب وإستعادة الشفاء من العوامل الأساسية الضرورية للوصول باللاعبين للمستويات الرياضية العالية ، فعملية التدريب ككل عبارة عن مزيج من الاستثارة والاستشفاء ، فعند أداء اللاعب للأحمال التدريبية تحدث للجسم مجموعة من العمليات

الوظيفية مرتبطة بعضها البعض ، ويبدأ عمل الجسم لاستعادة الاستشفاء مباشرة بعد الانتهاء من أداء تلك الأحمال التدريبية . (٣١ : ٧٣-٧٤)

وتعتبر الرياضات الصحية من الرياضات الهامة التي زاد إنتشارها وممارستها خاصة في عصر التطور التكنولوجي ، والهدف الرئيسي للرياضات الصحية هو إكساب الجسم القدرة الذاتية على إصلاح أى خلل فى توازن الطاقة ، فهى تُعد وسيلة من وسائل الحفاظ على توازن الطاقة الحيوية للجسم وإعادتها إلى توازنها الطبيعي ، وأهم الأسس التي تبنى عليها الممارسة الناجحة لهذه الرياضات هو التنفس العميق المنتظم ، وإتزان الجسم ، ودوام الممارسة بصورة منتظمة.

(٧ : ٢٣، ١١)

وتُعد تمارينات الكي كونج الصينية من أهم الرياضات الصحية حيث أنها نظاماً حركياً تأملياً ينصب على إيجاد حالة من الإنسجام ، والتوافق بين الجسم والعقل ، حيث تعتمد هذه التمارينات على التنفس العميق والتأمل والصفاء الذهني والتركيز والاسترخاء . (٧ : ٢٤)

وتسهم ممارسة تمارينات الكي كونج إيجابياً فى تنشيط الطاقة الحيوية الداخلية من خلال إتمادها على فكرة التكامل الطبيعي بين الشهيق والزفير وبين تحركات الجسم ، وبحيث أن يتم التنفس من خلال البطن بدلاً من أعلى الصدر مما ينعكس على زيادة خاصية المطاطية لأنسجة الرئة ؛ حيث توظف الرئتين بكامل طاقتهم ، فتعميق عملية التنفس داخل الصدر يعمل على زيادة سعة التهوية الرئوية وتحسين حركة تبادل الغازات فى الدم (الأكسجين - ثانى أكسيد الكربون) ، كما أن تغير الإيقاع المنتظم لضغط البطن والناتج عن التنفس العميق المنتظم وقوة حركة الحجاب الحاجز المصحوبة بتردد الشهيق والزفير بصورة منخفضة ومدة طويلة تعمل على تدفق الدم بسرعة لأعلى ، وتبادل الغازات فى الحويصلات الهوائية مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الجهاز الدورى التنفسى ، ولقد توصلت التجارب إلى أن نشاط مركز الزفير يؤثر فى مركز العصب الباراسمبثاوى ، بينما نشاط مركز الشهيق يؤثر فى مركز العصب السمبثاوى ؛ لذلك يمكن تعديل الاختلال الوظيفى لنظام الأعصاب الذاتية عن طريق التحكم الذاتى فى حركات الشهيق والزفير .

(١٦ : ١٥٥) (١٧ : ٨)

ومن خلال العرض السابق يمكن إيضاح مشكلة البحث بإظهار الإرتباط وثيق الصلة بين طبيعة الأداء فى لعبة كرة اليد والتغيرات الفسيولوجية لهذا الأداء من جهة ، وبين عمليات التدريب الرياضى المرتبطة والمنسقة مع عمليات الاستشفاء الملائمة لها من جهة أخرى ؛ وفى ضوء ما أشارت إليه دراسته كلاً من " حمدى عبده عاصم ، كريم مراد محمد " (٢٠٠٢م) (١٣) بأنه من خلال جانب التعديلات التي أدخلت على القانون الخاص بكرة اليد والذي زاد من سرعة معدل إيقاع اللعب بحيث قلل بصورة كبيرة من فترات الراحة البيئية خلال المباريات ، وهو ما واكبه الاتحاد

المصرى لكرة اليد عبر إعادة تنظيم مسابقاته لمساعدة اللاعبين في كل المراحل السنوية على تحمل أعباء متطلبات المنافسات الدولية ، كما أشتمل ذلك أيضاً نظام الدورات المجمعمة بالدوري المصرى لكرة اليد بمختلف درجاته والذي بات يسرى بنهج نظام المباريات في نهائيات بطولات العالم والتي تقام دائما في أيام متتالية بواقع مبارتان إلى ثلاثة ثم يوم راحة ، ومن خلال ما ذكره " كمال الدين عبدالرحمن درويش وآخرون " (١٩٩٨م) (٣١ : ٧٤) بأن طبيعة الأداء في كرة اليد تتميز بأهمية الدور الحيوى الذى تلعبه فترة الاستشفاء ، كما أن عملية التدريب ككل عبارة عن مزيج من الاستثارة والاستشفاء ، ومن الخطأ أن يفهم المدرب عملية التدريب على أنها مجموعة من المثيرات فقط ، دون الإهتمام أو مراعاة عمليات إستعادة الاستشفاء ؛ مما دفع الباحثان إلى إجراء بحث لمعرفة تأثير تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " كوسيلة إستشفائية غير تقليدية تقع ضمن الأساليب التدريبية الجديدة للإستفادة منها فى عملية إستعادة الإستشفاء للاعبى كرة اليد فى ضوء الزيادة الهائلة فى الأحمال التدريبية سواء من حيث الشدة أو الحجم ، وما يصاحب ذلك من تأثيرات على الحالة الوظيفية للاعبين .

مصطلحات البحث :-

١- تمارين التنفس الصينية (الكى كونج " التشيقونج") " Qigong or Chi Kung " :

"هى نوع من الرياضات الصينية تعتمد على توازن الطاقة الحيوية من خلال ممارسة التنفس العميق والحركة المصحوبة بالصفاء الذهنى ، وتشير كلمتى (كى Chi ، و كونج Kung) إلى مهارة إكتساب الطاقة وهى أحد أقدم أشكال الطرق العلاجية التكميلية فى الصين ، وتؤدى إما فى صورة تمارين إستاتيكية (ثابتة) أو ديناميكية (متحركة) . " (١١ : ٤١)

٢- الإستشفاء "Recovery":

" هو عملية فسيولوجية تحدث بعد أداء الحمل البدنى العنيف ، ويعود الجسم خلالها إلى حالته الطبيعية كلياً أو جزئياً عن طريق إستعادة مخزون الفوسفات والجليكوجين ، وهدم اللكتات والمخلفات الأيضية الأخرى، بالإضافة إلى إستعادة وتجديد وتعويض مخزونات الفوسفات والجليكوجين والميوجلوبين وبناء البروتين والتخلص من مخلفات ودرجات التعب والألم العضلى ." (٤٤ : ١٠٧)

٣- إنزيم إستيل كولين إستراز : Actyl Choline Esterase (AChE) :

" إنزيم يتكون فى النهايات العصبية الحركية للخلايا العصبية ، ويوجد فى كرات الدم الحمراء وهو المسئول عن زيادة فرصة حدوث التعب الطرفى ، وتركيزه من ٤٢٠٠ : ٤٦٠٠ وحدة دولية /لتر . " (٢٦ : ١٢) (٤١) (٤٧)

٤- إنزيم لاكتات ديهيدروجيناز : Lactate Dehydrogenase (LDH)

" إنزيم يعمل على التخلص من حامض اللاكتيك وتحويله إلى البيروفيك وزيادة التخلص من التعب الطرفي ، وهو يساعد على زيادة إنتاج الطاقة العضلية ، وهو ضمن الأنزيمات المستخدمة في تشخيص الألم العضلي والتعرف على درجة التلف العضلي ، ويوجد بالقلب والعضلات والكبد وكرات الدم الحمراء ، ويتراوح تركيزه من ٢٤٠ : ٤٦٠ وحدة دولية /لتر ."

(٣ : ١٦٩) (٩) (٣٢)

هدف البحث :-

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير الإستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " على بعض المتغيرات الفسيوكيميائية عقب جهد بدني مرتفع الشدة للاعبى كرة اليد من خلال الآتى :-

- أ- بعض المتغيرات الفسيولوجية (معدل النبض - ضغط الدم الانقباضى - ضغط الدم الانبساطى - عدد مرات التنفس فى الدقيقة - السعة الحيوية) .
- ب- بعض المتغيرات البيوكيميائية (إنزيم ستيل كولين إستراز- إنزيم لاكتات ديهيدروجيناز- مستوى اللاكتيك بالدم) .

فرضية البحث :

١- يؤثر الإستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " إيجابياً على بعض المتغيرات الفسيوكيميائية عقب جهد بدني مرتفع الشدة للاعبى كرة اليد ، ويتمثل ذلك فى نتائج قياسات كلاً من :-

- أ- بعض المتغيرات الفسيولوجية (معدل النبض - ضغط الدم الانقباضى - ضغط الدم الانبساطى - عدد مرات التنفس فى الدقيقة - السعة الحيوية) .
- ب- بعض المتغيرات البيوكيميائية (إنزيم ستيل كولين إستراز- إنزيم لاكتات ديهيدروجيناز- مستوى اللاكتيك بالدم) .

الدراسات المرجعية :

١- دراسة " سيد محمد المرسى أبوزيد " (٢٠١٤م) (١٩) بعنوان " تأثير تدريبات الكى كونج على بعض معدلات الاستشفاء البدنى ومقياس الأداء الفنى لليومزا فى التايكوندو " ، وتهدف الدراسة إلى معرفة تأثير تدريبات الكى كونج على بعض معدلات الاستشفاء البدنى ومقياس الأداء الفنى لليومزا فى التايكوندو ، وذلك من خلال التعرف على مدى تحسن متغيرات كل من بعض معدلات الاستشفاء البدنى (النبض - الضغط الانبساطى - الضغط الانقباضى - كمن التنفس - التنفس - لاكتك)، ومستوى الأداء الفنى لليومزا فى

التايكوندو ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس (القبلي - البعدي) ، وتم تطبيق البحث على عينة بلغ قوامها (١٢) لاعباً بالمرحلة العمرية تحت (١٧) سنة من الحاصلين على الحزام الأحمر على الأقل من نادي ٢٣ يوليو الرياضي والمسجلين بالإتحاد المصري للتايكوندو للموسم ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض متغيرات معدلات الاستشفاء البدني ومستوى أداء البومزا للاعبين التايكوندو قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام تدريبات الكي كونج في التايكوندو لما لها من تأثير على النواحي الفسيولوجية والمهارية .

٢- دراسة " إيهاب صبرى محمد ، سامى عبدالسلام عكر " (٢٠١٠م) (١٠) بعنوان "تأثير الحمل البدني الأقصى على نسبة الأملاح المعدنية وإنزيم الإستيل كولين إستراز (AChE) كمؤشر للتعب الطرفي لدى لاعبي المصارعة" ، وتهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الحمل البدني الأقصى على نسبة الأملاح المعدنية وإنزيم الإستيل كولين إستراز (AChE) كمؤشر للتعب الطرفي لدى لاعبي المصارعة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعة التجريبية الواحدة بالقياس (القبلي - البعدي) ، وتم تطبيق البحث على عينة بلغ قوامها (٨) مصارعين من ناشئ تحت (١٥) سنة ، وكانت أهم النتائج زيادة نسبة تركيز إنزيم الإستيل كولين إستراز (AChE) كمؤشر للتعب الطرفي لدى المصارعين وذلك في القياس البعدي لإنهاء أداء الحمل البدني الأقصى .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للقياس (القبلي - البعدي) لمجموعة واحدة تجريبية ؛ لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي منتخب كرة اليد - جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، والبالغ عددهم (١٥) لاعب ، وقد تم إجراء التجانس لهم في متغيرات النمو والمتغيرات الفسيوكيميائية (الفسيولوجية - البايوكيميائية) قيد البحث ، ثم سحب عدد (٣) لاعبين عشوائياً كعينة إستطلاعية ، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (١٢) لاعب وهم العينة الأساسية للبحث ، وقد أنتهج الباحثان معايير محددة لإدراج اللاعبين قيد الدراسة متمثلة في الآتي :-

١- اللاعبون أبدوا الموافقة على إجراءات الدراسة تطوعياً ، دون إجبار وذلك لضمان أن يخرج كل

- لاعب أقصى جهد ، وكذلك لضمان استمرار اللاعب لنهاية التجربة ، وقد تم الحصول على موافقة كتابية من اللاعبين على سحب عينات الدم.
- ٢- التأكد من الحالة الصحية للاعبين بواسطة إخضاع اللاعبين للكشف الطبي من قبل الطبيب قبل تنفيذ إجراء الدراسة .
- ٣- تعريف عينة البحث بما سيتم تنفيذه من جهد بدني ، وتمارين التنفس الصينية " الكي كونج " المدربين عليها من قبل .
- ٤- التأكد من عدم تناول أى أطعمة قبل التجربة ، وكذلك عدم بذل أى مجهود مما قد يؤثر على نتائج القياس

جدول (١)

معاملات الإلتواء لمجتمع البحث فى متغيرات معدلات النمو

ن=١٥

المعالجات الإحصائية				وحدة القياس	المتغيرات
معامل الإلتواء	الوسيط	الانحراف	المتوسط		
١.٥٥ -	٢٠.٠٠	٠.٤٨	١٩.٥٠	سنة	السن
٠.١٣	١٨٥.٠٠	٦.٥٣	١٨٥.٢٨	سم	الطول
٠.٠١٥	٨٢	٢.٦٧	٨٢.٢٨	كجم	الوزن
٠.٢٨٩	٦.٥	٢.٤٥	٦.٢٤	سنة	العمر التدريبي

يتضح من جدول (١) أن معاملات الإلتواء فى جميع المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت بين (-٣ ، +٣) مما يعنى إعتدالية توزيع مجتمع وعينة البحث فى المتغيرات السابقة وبالتالي وقوع مجتمع وعينة البحث تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي لها .

جدول (٢)

التوزيع الاعتنالى لعينة البحث فى المتغيرات قيد البحث الخاصة بـ "المتغيرات الفسيوكيميائية"

ن=١٥

المعالجات الإحصائية				وحدة القياس	المتغيرات	المتغيرات الفسيولوجية
معامل الإلتواء	الوسيط	الانحراف	المتوسط			
1.16	67.00	1.50	67.08	نبضة/دقيقة	معدل النبض	
0.47	120.0	3.14	120.5	مللى/زئبق	ضغط الدم الإنقباضى	
0.57	82.0	2.61	82.5	مللى/زئبق	ضغط الدم الإنبساطى	
1.16	3573.00	13.39	3572.9	لتر	السعة الحيوية القصوى	
0.52	16.00	0.57	16.16	عدد/دقيقة	عدد مرات التنفس / دقيقة	

تابع جدول (٢)

المعالجات الإحصائية				وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الإلتواء	الوسيط	الإنحراف	المتوسط			
1.04	4299.5	34.72	4314.5	وحدة دولية/لتر	إنزيم استيل كولين إستراز Actyl Choline Esterase (AChE)	المتغيرات البيوكيميائية
0.65	281.0	8.87	281.66	وحدة دولية/لتر	إنزيم لاكتات ديهيدروجيناز Lactate Dehydrogenase (LDH)	
0.52	1.10	0.04	1.11	مللى مول /لتر	مستوى اللاكتيك Lactate	
0.10	71.03	0.58	71.06	مليجرام%	تركيز الجلوكوز	

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء فى جميع المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت بين (-٣ ، +٣) مما يعنى إعتدالية توزيع عينة البحث فى المتغيرات السابقة وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى لها.

ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات

استخدم الباحثان عدد من الوسائل والأدوات التى ساعدت فى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث والتى أفادت فى تحقيق أهدافه بشكل دقيق وهى على النحو التالى :-
أ- المراجع العلمية والدراسات المرتبطة :

قام الباحثان بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجالات دراسة فسيولوجيا الرياضة، التدريب الرياضى ؛ والتي من خلالها استطاع الباحثان تحديد أهم المتغيرات ووسائل القياس وتمثل المسح المرجعى فى مطالعة المراجع أرقام (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨)

ب- المقابلات الشخصية:

تمت المقابلات الشخصية على النحو التالى :-

- ١- الخبراء المتخصصين فى مجالات (فسيولوجيا الرياضة - التدريب الرياضى - كرة اليد - القياس والتقويم - التمرينات الرياضية) مرفق (١)
- ٢- اللاعبين أفراد العينة قيد البحث وذلك لتعريفهم ماهية وهدف البحث .
- ج- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء

تم تصميم إستمارة إستطلاع رأى الخبراء لمعرفة وتحديد أهم المتغيرات الفسيوكيميائية ،

ومستوى الشدة للجهد البدني التي يُمكن من خلالها إظهار دلالة الإستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكي كونج " ، وما يجب مراعاته عند تطبيق إجراءات البحث ، وقد قام الباحث بإستطلاع آراء عدد (٨) من الخبراء . مرفق (٢)

د - استمارة تسجيل بيانات اللاعبين ، وتسجيل القياسات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث: تم تصميم إستمارة لتسجيل البيانات الخاصة بكل لاعب على حده ، وذلك للقياسات الثلاثة (القبلي " الراحة " - البعدي مباشرة " عقب المجهود مباشرة " - البعدي ب ٣٠ ق " الاستشفائي "). مرفق (٣)

هـ - الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث:

جدول (٣)

الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث

م	الأجهزة والأدوات المستخدمة	الغرض
١	جهاز الرستاميتير	قياس الطول بالسنتيمتر (سم) قياس الوزن بالكيلو جرام (كجم)
٢	مبين ضربات القلب ماركة Beurer	قياس معدل ضربات القلب
٣	ساعة إيقاف (Stop Watch)	حساب زمن (أداء الجهد البدني + تنفيذ التمرينات الاستشفائية " التنفس الصينية " الكي كونج)
٤	جهاز الطرد المركزي	- فصل مكونات الدم (البلازما)
٥	جهاز التحليل الطيفي " Spectrophotometer "	- التعرف على المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث
٦	كواشف كيميائية (Kits)	- تحديد مستوى تركيز الجلوكوز بالدم
٧	مجموعة من السرنجات البلاستيكية بحجم ٥ سم + مواد مطهرة + قطن طبي + بلاستر طبي .	- تحليل اللاكتيك بالدم
٨	جهاز تحليل اللاكتيك بالدم (Accusport Test) بإستخدام (Test Strip)	
٩	جهاز تحديد مستوى تركيز الجلوكوز بالدم (Reflotron) بإستخدام (Test Strip)	
١٠	دراجة أرجومترية (Techno Gym)	تنفيذ أداء الجهد البدني مرتفع الشدة

د - الجهد البدني قيد البحث :

قام الباحثان بالمشح المرجعي والإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجالات (التدريب الرياضي - فسيولوجيا الرياضة - الإختبارات والمقاييس في التربية الرياضية) إلى أن تم إستخدام الدراجة الأرجومترية لإجراء الجهد البدني مرتفع الشدة (حمل أقصى شدة)

وصولاً لدرجة الإنهاك البدني (Exhaustive exercise test) ، ويبدأ المجهود على الدراجة الأرجومترية بسرعة تبديل "٥٠ مرة" في الدقيقة بشدة (١٥٠ وات) ، بعد (٣٠ ثانية) يتم رفع الشدة بمعدل (١٠٠ وات) ، ثم يتم تكرار الزيادة في الشدة بمعدل (١٠٠ وات) كل (٣٠ ثانية) إلى أن تظهر مظاهر التعب والإجهاد على اللاعب مُتمثلة في :-

- عدم القدرة على استمرارية الأداء على الدراجة .
- زيادة التصبب العرقى .
- ثبات النبض .
- التوقف التام للأداء .

هـ - خطوات إجراء تجربة البحث :

● تم تنفيذ التجربة الإستطلاعية في تمام الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً، وذلك يوم الأحد الموافق ١١/٢٨ / ٢٠٢١م بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات .

● تم تنفيذ تجربة البحث الأساسية في تمام الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً ، وذلك يوم الأحد الموافق ١٢/٥ / ٢٠٢١م بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات .

● تم إتباع القياسات الخاصة بالأسلوب التنفيذي لتطبيق تجربة البحث كالاتي :-

١- القياس القبلي : تم سحب عينة الدم من اللاعبين عينة البحث ، وقياس المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث ، وقياس كلاً من (الطول - الوزن) في وقت الراحة ، وقبل أداء أى جهد بدني .

٢- القياس البعدي مباشرة (بعد المجهود) : تم سحب عينة الدم من اللاعبين عينة البحث بعد إنتهاء الأداء مباشرة بحوالى دقيقة ، ثم قياس المتغيرات الفسيوكيميائية قيد البحث .

٣- القياس البعدي الثانى (الاستشفائى) بعد مرور ٣٠ دقيقة من الجهد البدني مرتفع الشدة : تم سحب عينة الدم من اللاعبين عينة البحث بعد إنتهاء الأداء بـ (٣٠ دقيقة) وأداء الاستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " قيد البحث مرفق (٤) ، ثم قياس المتغيرات الفسيوكيميائية قيد البحث

- تم سحب عينات الدم من اللاعبين بواسطة أخصائى تحاليل طبية متخصص .
- تم سحب عينات الدم وتفرغها في أنابيب خاصة بها مادة مانعة للتجلط ثم ترج .

رابعاً : المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحثان الإحصاء اللابارامترى باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) لإجراء

المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء.
- معدل التغير .
- إختبار " ت " (T. test)

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ١٢

معدل التغير (%)	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
			مباشرة (عقب الجهد البدني مباشرة)	مباشرة (الراحة)	ع ±	س		
%173.92	*178.88	116.67	2.87	183.75	1.50	67.08	معدل النبض	المتغيرات الفسيولوجية
%40.04	*36.53	48.25	3.11	168.75	3.14	120.5	ضغط الدم الإنقباضي	
%9.09	*5.19	7.50	4.76	75.0	2.61	82.5	ضغط الدم الإنبساطي	
%11.21	*39.93	400.4	41.47	3973.3	13.39	3572.9	السعة الحيوية القصوى	
%269.74	*190.39	43.59	1.13	59.75	0.57	16.16	عدد مرات التنفس / دقيقة	
%43.75	*30.29	1887.6	196.1	6202.1	34.72	4314.5	إنزيم استيل كولين إستراز Actyl Choline Esterase (AChE)	المتغيرات البيوكيميائية
%90.23	*65.43	254.15	12.21	535.81	8.87	281.66	إنزيم لاکتات ديهيدروجيناز Lactate Dehydrogenase (LDH)	
%432.43	*223.40	4.80	0.081	5.91	0.04	1.11	مستوى اللاكتيك Lactate	
%42.01	*173.41	29.85	.037	41.21	0.58	71.06	تركيز الجلوكوز	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي " ١.٧٩٦ "

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ١٢

معدل التغير (%)	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	عقب الاستشفاء (بعد ٣٠ ق)		القياس البعدي مباشرة (عقب الجهد البدني مباشرة)		المتغيرات	
			ع ±	س	ع ±	س		
%48.07	*96.47	88.33	1.44	95.42	2.87	183.75	معدل النبض	المتغيرات الفسيولوجية
%26.66	*25.85	45.00	4.33	123.75	3.11	168.75	ضغط الدم الإنقباضي	
%10.56	*5.06	7.92	2.57	67.08	4.76	75.0	ضغط الدم الإنبساطي	
%6.58	*28.51	261.6	43.76	3711.7	41.47	3973.3	السعة الحيوية القصوى	
%74.34	*106.6	44.42	0.65	15.33	1.13	59.75	عدد مرات التنفس / دقيقة	
%39.10	*25.17	2418.8	203.11	3783.3	196.1	6202.1	إنزيم استيل كولين إستراز Actyl Choline Esterase (AChE)	المتغيرات البيوكيميائية
%13.85	*14.53	74.21	9.81	461.6	12.21	535.81	إنزيم لأكات ديهيدروجيناز Lactate Dehydrogenase (LDH)	
%52.45	*116.43	3.1	0.046	2.81	0.081	5.91	مستوى اللاكتيك Lactate	
%72.50	*68.98	29.88	1.50	71.09	.037	41.21	تركيز الجلوكوز	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي " ١.٧٩٦ "

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ١٢

معدل التغير (%)	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	عقب الاستشفاء (بعد ٣٠ ق)		القياس القبلي (الراحة)		المتغيرات	
			ع ±	س	ع ±	س		
%28.34	*38.87	28.34	1.44	95.42	1.50	67.08	معدل النبض	المتغيرات الفسيولوجية
%2.69	*2.12	3.25	4.33	123.75	3.14	120.5	ضغط الدم الإنقباضي	
%15.42	*13.47	15.42	2.57	67.08	2.61	82.5	ضغط الدم الإنبساطي	
%3.88	*11.45	138.8	43.76	3711.7	13.39	3572.9	السعة الحيوية القصوى	
%5.13	*3.45	0.83	0.65	15.33	0.57	16.16	عدد مرات التنفس / دقيقة	

تابع جدول (٦)

معدل التغير (%)	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	عقب الاستشفاء (بعد ٣٠ ق)		القياس القبلي (الراحة)		المتغيرات	
			ع ±	س	ع ±	س		
%28.34	*38.87	28.34	1.44	95.42	1.50	67.08	معدل النبض	المتغيرات الفسيولوجية
%2.69	*2.12	3.25	4.33	123.75	3.14	120.5	ضغط الدم الإنقباضي	
%15.42	*13.47	15.42	2.57	67.08	2.61	82.5	ضغط الدم الإنبساطي	
%3.88	*11.45	138.8	43.76	3711.7	13.39	3572.9	السعة الحيوية القصوى	
%5.13	*3.45	0.83	0.65	15.33	0.57	16.16	عدد مرات التنفس / دقيقة	
%12.31	*10.67	531.2	203.11	3783.3	34.72	4314.5	إنزيم استيل كولين إستراز Actyl Choline Esterase (AChE)	المتغيرات البيوكيميائية
%63.88	*45.12	179.94	9.81	461.6	8.87	281.66	إنزيم لاکتات ديهيدروجيناز Lactate Dehydrogenase (LDH)	
%153.15	*112.09	1.7	0.046	2.81	0.04	1.11	مستوى اللاكتيك Lactate	
%0.04	*0.05	0.03	1.50	71.09	0.58	71.06	تركيز الجلوكوز	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي " ١.٧٩٦ "

يتضح من نتائج جداول (٤، ٥، ٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات (القبلي "الراحة" والبعدى مباشرة "عقب الجهد البدنى مباشرة"، والبعدى للإستشفاء) لمجموعة البحث فى المتغيرات الفسيوكيميائية قيد البحث والتي أظهرت إتجاه نتائج القياسات فى المتغيرات الفسيوكيميائية قيد البحث بالقياس البعدى للإستشفاء نحو القياس القبلي "الراحة"، كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية فى جميع المتغيرات قيد البحث، هذا وقد أوضحت أيضاً نتائج جداول (٤، ٥، ٦) معدل التغير (التحسن) للقياسات (القبلي "الراحة"، والبعدى مباشرة "عقب الجهد البدنى مباشرة"، والبعدى للإستشفاء) لمجموعة البحث فى المتغيرات الفسيوكيميائية قيد البحث.

ويرجع الباحثان التحسن الملاحظ لمجموعة البحث فى المتغيرات الفسيوكيميائية قيد البحث كنتيجة للتأثير الإيجابى للإستشفاء بتمرينات التنفس الصينية "الكى كونج" عقب الجهد البدنى مرتفع الشدة.

حيث يذكر "على محمد عبدالمجيد" (١٩٩٤م) نقلاً عن "جوتوفينتسوف ب.أ"

(١٩٨١م) أن الأحمال البدنية المرتفعة الشدة ، لا تؤدي إلى تجنيد جميع وظائف الجسم الحيوية فقط بل تؤدي أيضاً إلى خلل في وظائف أجهزة إفراز الانزيمات وتغير في توازن البنية الداخلية للجسم وقصور في عملية تعويض الطاقة المستهلكة ؛ مما يؤدي إلى هدم التركيب الدقيق للخلية. (٢٥)

كما يضيف " علاء عليوة " (١٩٩٧م) بأنه نتيجة لاستمرار النشاط البدني ولفترة طويلة تنشأ ظاهرة التعب والتي تتمثل في تغيرات معقدة في وظائف الأجهزة الحيوية ، وتتوقف هذه التغيرات على شدة وزمن استمرار النشاط ، ومن بين هذه التغيرات يقل الحجم الانقباضي للقلب ، وتزيد سرعة التنفس ، ويقل عمق الشهيق والزفير ، وتزداد كمية العرق ، مما يؤدي إلى هبوط وقتي في المقدرة على الإستمرار في أداء هذا العمل البدني . (٢٣ : ١٦٤)

لذا يتفق الباحثان مع كلاً من " أبووالعلا أحمد عبدالفتاح " (١٩٩٩م) (١) ، و"علي البيك ، هشام مهيب ، علاء عليوة " (١٩٩٥م) (٢٤) بأن الراحة الإيجابية لها تأثيرات فسيولوجية تشتمل على زيادة سريان الدم إلى العضلات ، وسرعة التخلص من الدين الأكسجيني، كما أن الراحة الإيجابية تؤثر على الجهاز العصبي المركزي .

وقد وجد الباحثان بالنتائج قيد البحث أن تمارين التنفس الصينية " الكي كونج " عقب الجهد البدني مرتفع الشدة ذات تأثير إيجابي في إستعادة الإستشفاء ، وذلك لدورها في تنشيط الطاقة الحيوية الداخلية لأجهزة الجسم ، وذلك من خلال إعتماها على فكرة التكامل الطبيعي بين الشهيق والزفير وبين تحركات الجسم، بحيث أن يتم التنفس من خلال البطن بدلاً من أعلى الصدر مما ينعكس على زيادة خاصية المطاطية لأنسجة الرئة ؛ حيث توظف الرئتين بكامل طاقتها ، فتعميق عملية التنفس داخل الصدر يعمل على زيادة سعة التهوية الرئوية وتحسين حركة تبادل الغازات في الدم (الأكسجين - ثاني أكسيد الكربون) ، كما أن تغير الإيقاع المنتظم لضغط البطن والنتاج عن التنفس العميق المنظم وقوة حركة الحجاب الحاجز المصحوبة بتردد الشهيق والزفير بصورة منخفضة ومدة طويلة تعمل على تدفق الدم بسرعة لأعلى ، وتبادل الغازات في الحويصلات الهوائية ؛ مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الجهاز الدوري التنفسي ، ولقد توصلت التجارب إلى أن نشاط مركز الزفير يؤثر في مركز العصب الباراسمبثاوي ، بينما نشاط مركز الشهيق يؤثر في مركز العصب السمبثاوي ؛ لذلك يمكن تعديل الاختلال الوظيفي لنظام الأعصاب الذاتية عن طريق التحكم الذاتي في حركات الشهيق والزفير .

(١٦ : ١٥٥) (١٧ : ٨) (٢٨)

ويشير " علي محمد عبدالمجيد " (١٩٩٤م) نقلاً عن " دي فريز De-Vries "

(١٩٧٠م) أنه في بداية العمل العضلي تؤثر المنبهات الواردة من العضلات على مراكز تنظيم

عمل القلب (Cardiac Regulatory) ، وتقوم بتنشيط العصب الحائر (Vagus Nerve) ، وتزيد من نغمة العصب السمبثاوي (Sympathetic Nerve) ، وهذا يؤدي إلى زيادة معدل النبض أثناء الأداء ، كما يساعد ذلك في تنبيهات المستقبلات الكيميائية (Chemoreceptor) الموجودة في الشريانيين السباتي (Cardiac A.) الأورطي (Aortic) نتيجة نقص الأوكسجين ، وزيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون . (٢٥ : ١٩٥)

كما يذكر " كاظم جابر أمين " (٢٠٠٠م) (٣٠) أن ضغط الدم يتغير بصورة كبيرة تحت تأثير المجهود العضلي وهذا التغيير ناتج تحت كمية الدم المدفوعة في الدقيقة لتغطية الحاجة المتزايدة من الأكسجين ، فيرتفع ضغط الدم الانقباضي ارتفاعاً طردياً مع شدة الحمل أما الضغط الانبساطي فيرتفع أثناء المجهود البدني .

ويوضح " محمد الديباوي " (٢٠٢١م) (٣٥) أن زيادة شدة التدريب تؤثر على الدفع القلبي مما يسبب زيادة الضغط الانقباضي أكثر من تأثيره على الضغط الانبساطي .

ويضيف " أحمد نصرالدين " (٢٠١٤م) (٤) ، " هزاع محمد " (٢٠٠٩م) (٣٨) ، " عبدالرحمن زاهر " (٢٠١١م) (٢٢) أن الضغط الانقباضي يزداد بزيادة شدة الجهد البدني ، وهذا الإرتفاع في الضغط ضروري جداً لكي يزيد تشبع العضلات العاملة بالدم ، وبالتالي فإن الباحثان يفسران إرتفاع الضغط الانقباضي بشكل طردي مع الجهد البدني المبذول .

ويفسر الباحثان إرتفاع معدل ضربات القلب أثناء أداء المجهود البدني مرتفع الشدة ثم انخفاض معدل النبض بعد أداء الاستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكي كونج " كنتيجة للتوقف عن بذل الجهد ، وبالتالي قلة حاجة العضلات إلى الدم ، وهذا يتفق مع دراسة " نجلاء إبراهيم " (٢٠٠٦م) (٣٧) ، " ريسان خريبط ، أبو العلاء " (٢٠١٦م) (١٨)

وبالنسبة لإنخفاض ضغط الدم بعد أداء الاستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكي كونج " وإتجاهه لمستواه في القياس القلبي (الراحة) فإن الباحثان يتفقان في تفسير ذلك مع " محمد الهزاع " (٢٠٠٩م) (٣٨) بأن ضغط الدم الانقباضي ينخفض عند التوقف عن الجهد البدني الطويل خاصة إذا صاحب الجهد البدني فقدان كمية من السوائل بسبب التعرق ، ومن المعلوم أن جهاز التحكم الحراري في الجسم والموجود تحت المهاد (Hypothalamus) يعمل أثناء الجهد البدني على توسيع الأوعية الدموية في الجلد ، وبالتالي ضخ كمية من الدم إليها بسبب التبريد ، وهذا يؤدي لإنخفاض أكبر في المقاومة المحيطية ، الأمر الذي يؤدي لإنخفاض ضغط الدم الشرياني بعد التوقف عن الجهد خاصة مع انخفاض معدل جريان الدم ، ويعتمد أيضاً رجوع ضغط الدم لحالته الطبيعية بشكل أسرع بعد الجهد البدني على وسيلة الإستشفاء المناسبة .

وفى ذلك السياق يوضح " محمد حسن علاوي " (٢٠٠٠م) (٣٤) أن الدم يقوم بنقل ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الرئتين لتخليص الجسم من زيادته، وتبدأ عملية نقل ثاني أكسيد الكربون بعد نفاذه من خلايا الأنسجة إلى الشعيرات الدموية ، حيث تبدأ بعض التفاعلات الكيميائية مباشرة في الشعيرات ويتحول جزء كبير من ثاني أكسيد الكربون إلى أشكال أخرى حيث يتحول جزء آخر من ثاني أكسيد الكربون إلى مركبات كيميائية مختلفة مع الماء والهيموجلوبين وبروتينات البلازما ، ويؤدي حامض الكربونيك الذي يتكون في الدم إلى إنخفاض قيمة PH الدم .

وبالإشارة إلى عملية تحويل اللاكتيك لحامض بيروفيك ومنها تكوين الجلوكوز بإستحداث Glycogen- Eogenesis أى تكوين السكر من مصادر غير كربوهيدراتية عن طريق اللاكتات ، فإن نتائج البحث تُشير إلى زيادة محصلة تعويض تركيز الجلوكوز المستهلك بعد إستخدام تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " ، وذلك كنتيجة لزيادة نشاط الكبد والذي يزيد من عمليات تكوين الجلوكوز وإمداد الدم بها من الجليكوجين المخزون به ، وفقاً لإمداد الكبد بكميات أكبر من الأوكسجين نتيجة للتنفس العميق المنظم وقوة حركة الحجاب الحاجز المصحوبة بتردد الشهيق والزفير بصورة منخفضة ومدة طويلة أثناء أداء تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " . وفى سياق متصل فإن نتائج البحث تتفق مع نتائج دراسة كلاً من " ياسر على نورالدين ، أحمد سمير أحمد على ، إيهاب محمود إسماعيل " (٢٠١٥م) (٤٠) حيث أن تمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " بإعتبارها أحد وسائل الراحة الإيجابية ، فقد ساهمت في زيادة نسبة تركيز إنزيم (AChE) لدى اللاعبين عينة البحث، وهذا ما قد ساهم في عدم تراكم الناقل العصبى الإستيل كولين إسترازا ، بالإضافة إلى أن زيادة نسبة تركيز إنزيم (AChE) أدت إلى تكسير الناقل العصبى الإستيل كولين سريعاً نظراً لأن الزيادة في كمية الناقل العصبى الإستيل كولين تحتاج إلى زيادة في نسبة تركيز (AChE) ، وذلك لعدم الوصول إلى مرحلة التعب الطرفى، ومن الملاحظ زيادة في مستوى نسبة تركيز إنزيم (LDH) عقب أداء المجهود البدنى وهو ما يعزوه الباحثان إلى زيادة الحاجة إليه نتيجة تراكم حمض اللاكتيك، وعدم قدرة الدم والعضلات على سرعة التخلص منه ، إلا أن هناك إنخفاض لنسبة تركيز إنزيم (LDH) وإتجاه متوسطه إلى المستوى الذى كان عليه عند القياس القبلى (فى حالة الراحة) وذلك بعد أداء تمرينات التنفس الصينية (الكى كونج) والتي أثرت إيجابياً فى الحالة الفسيولوجية .

ويشير الباحثان إلى ما ذكره كلاً من " كمال الدين عبدالرحمن درويش ، عماد الدين عباس أبو زيد ، سامى محمد على " (١٩٩٨م) (٣١) ، وما نقلته " عواطف صبحى محمد " (٢٠١٢م) عن " أبو العلا أحمد عبدالفتاح " (١٩٩٧م) ، و " أبو العلا أحمد عبد الفتاح ،

وإبراهيم شعلان " (١٩٩٤م) بأن طبيعة الأداء في كرة اليد من حيث نوبات اللعب السريعة وما يصاحب ذلك من إستهلاك للطاقة حيث يضطر اللاعب إلى التحرك بسرعة لأداء المهارة ، وذلك تبعاً لظروف ومواقف اللعب ، وهنا يُشكل الدين الأوكسجيني حيث تستهلك المواد الفوسفاتية ، وكذلك ينشطر الجليكوجين في غياب الأوكسجين ، مما يؤدي إلى تراكم حامض اللاكتيك ، وإنخفاض مقدرة اللاعب على الأداء ، وظهور التعب بدرجاته ومظاهره المختلفة . (١٤ : ٦٢)

كما يضيف كلاً من " ناديل Nadel,E " (١٩٨٥م) (٤٦) ، و" جيول Juel,C " (١٩٩٧م) (٤٣) بأنه إذا استمر المجهود البدني لمدة (عشرة إلى أربعين) دقيقة ، فإنه يحدث إضمحلال لمخزون العضلة من الجليكوجين وعليه تزداد أهمية جلوكوز الدم كمصدر أساسي للطاقة في العضلات إذا تبلغ نسبة مساهمته حوالي ٤٠٪ من إحتياج العضلة للطاقة ، وها الطلب المتزايد على جلوكوز الدم يوفى به الكبد عن طريق تخليق الجلوكوز من مصادر غير نشوية ، وهذا التخليق يحدث في الكبد ، وأثناء وبعد المجهود البدني مباشرة فإن حامض اللاكتيك المنتج بواسطة العضلات يستهلك هوائياً كمصدر للطاقة للقلب ويستخدمه الكبد كمصدر غير نشوي لتصنيع الجلوكوز وتستخدمه أيضاً العضلات الهيكلية كمصدر لطاقة .

ويتفق كلاً من " حسين أحمد حشمت ، نادر محمد شلبي ، عبدالمحسن مبارك العازمي " (٢٠١٣م) على أنه من العوامل التي تزيد من سرعة التخلص من حامض اللاكتيك أداء تمارين التهدئة وذلك من خلال فترة الاستشفاء .

كما يتفق كلاً من " حسين أحمد حشمت ، نادر محمد شلبي " (٢٠٠٣م) (١٥) على أن التخلص من ٩٥% من تجمع حامض اللاكتيك يتم خلال ساعة وربع بعد أداء التدريبات ذات الشدة القصوى ، بينما يقل الزمن عن ذلك في حالة إنخفاض شدة أداء التدريبات ، ومن بين العوامل التي تزيد من سرعة التخلص من حامض اللاكتيك أداء تمارين بدنية خفيفة خلال فترة الاستشفاء ، وتسمى تمارين التهدئة أو تمارين الاستشفاء ، وقد وجد أن أفضل شدة لأداء هذه التمارين حين تكون عند مستوى ٥٠-٦٠% من الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين ، كما أن ذلك يرتبط بمستوى الحالة التدريبية للاعبين . (٥٧ :)

ومن خلال العرض السابق للنتائج وتفسيرها ومناقشتها يتضح أن تمارين التنفس الصينية "الكي كونج" ذات تأثير إيجابي في إستعادة الإستشفاء من خلال تنشيط الطاقة الحيوية الداخلية أجهزة الجسم وذلك من خلال إعتماها على فكرة التكامل الطبيعي بين الشهيق والزفير وبين تحركات الجسم ، بحيث أن يتم التنفس من خلال البطن بدلاً من أعلى الصدر مما ينعكس على زيادة خاصية المطاطية لأنسجة الرئة ؛ حيث توظف الرئتين بكامل طاقتهما ، فعميق عملية التنفس داخل الصدر يعمل على زيادة سعة التهوية الرئوية وتحسين حركة تبادل الغازات في الدم

(الأوكسجين - ثانى أكسيد الكربون) ، كما أن تغير الإيقاع المنتظم لضغط البطن والناجم عن التنفس العميق المنتظم وقوة حركة الحجاب الحاجز المصحوبة بتردد الشهيق والزفير بصورة منخفضة ومدة طويلة تعمل على تدفق الدم بسرعة لأعلى ، وتبادل الغازات فى الحويصلات الهوائية ؛ مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الجهاز الدورى التنفسى) ، وهذا بدوره يشير إلى أن تمرينات التنفس الصينية "الكى كونج" كوسيلة إستشفائية إستطاعت تحقيق هدف البحث وفرضيته .

ومن خلال ما سبق عرضه فقد تم تحقيق فرضية البحث ، والتي تنص على :-

- يؤثر الإستشفاء بتدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " إيجابياً على بعض المتغيرات الفسيوكيميائية عقب جهد بدنى مرتفع الشدة للاعبى كرة اليد ، ويتمثل ذلك فى نتائج قياسات كلاً من :-

- أ- بعض المتغيرات الفسيولوجية (معدل النبض - ضغط الدم الانقباضى - ضغط الدم الانبساطى - عدد مرات التنفس فى الدقيقة - السعة الحيوية) .
- ب- بعض المتغيرات البيوكيميائية (إنزيم ستيل كولين إستراز- إنزيم لاكتات ديهيدروجيناز- مستوى اللاكتيك بالدم - تركيز الجلوكوز) .

- الاستخلاصات :

مما سبق عرضه وفى حدود مشكلة البحث وأهميتها ، وفى ضوء هدف البحث وفرضيته ، وطبيعة العينة وكذلك إجراءات البحث وأسلوب البحث الإحصائى فقد تمكن الباحثان من إستخلاص الآتى :-

- ١- ساهمت تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " إيجابياً فى إستعادة الإستشفاء لمتغيرات البحث الفسيوكيميائية لدى عينة البحث .
- ٢- ساهمت تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " على إنخفاض نسبة تركيز (ACHE) ، (LDH) .
- ٣- ساهمت تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " فى خفض مستوى اللاكتيك عقب أداء المجهود البدنى مرتفع الشدة .
- ٤- فاعلية تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " فى إستعادة الإستشفاء عقب أداء المجهود البدنى مرتفع الشدة فى إتجاه تعويض الجلوكوز المستهلك أثناء المجهود البدنى مرتفع الشدة.

- التوصيات :

فى ضوء هدف البحث وإستخلاصاته يوصى الباحث بالآتى :-

- ١- إستخدام تحليل مستوى تركيز الأستيل كولين وبروتينات المناعة فى الدم كوسيلة قياسية

- وتقويمية لمدى إستجابة الأجهزة الحيوية لأداء الحمل البنى .
- ٢- تنظيم وتقنين برامج تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " في مختلف الأنشطة الرياضية بكافة مستوياتها .
- ٣- الإهتمام بقياس عمليات التكيف الفسيولوجي للجهاز العضلى من خلال متابعة قياس المتغيرات البيوكيميائية ، وذلك خلال مختلف فترات الموسم التدريبي .
- ٤- إجراء دراسات مشابهة تتناول تأثير تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " كوسيلة إستشفائية على العمليات البيولوجية عقب التدريبات البدنية المتنوعة لكافة الألعاب الرياضية.
- ٥- الإهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية المرتبطة بمدى فاعلية تدريبات التنفس الصينية " الكى كونج " كوسيلة إستشفائية عقب حمل المباريات ودراسة تأثيرها على درجة الحموضة بالجسم .
- ٦- ضرورة الإهتمام بعقد دورات ومحاضرات تثقيفية (للاعبين - المدربين - أخصائى التأهيل - مخططى الأحمال التدريبية - أخصائى القياسات) لشرح وتوضيح أسس وقواعد تدريبات " الكى كونج " .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبوالعلا أحمد عبدالفتاح : الاستشفاء في المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٢- أبوالعلا أحمد عبدالفتاح : فسيولوجيا التدريب الرياضى ، دار الفكر العربى، الطبعة الأولى، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٣- أبوالعلا أحمد عبدالفتاح ، أحمد نصرالدين سيد: فسيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٤- أحمد نصرالدين سيد: مبادئ فسيولوجيا الرياضة ، مركز الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى، القاهرة ، ٢٠١٤ م .
- ٥- أحمد صلاح الدين محمد قراة ، سمير محمد محى الدين ، عبدالله عبده فاضل : تأثير التدليك الاستشفائى والراحة السلبية بعد الجهد البدنى مرتفع الشدة على بعض وظائف الكلى، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع٤٥٤، ج٣ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، نوفمبر ٢٠١٧ م .

- ٦- أسامة رياض: الطب الرياضي وكرة اليد ، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٧- أمنية محمد حسن منصور : أثر تمارين الكى كونج (تمارين التنفس الصينية) على تعلم مهارة التصويب السلمى فى كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ع ٩٩ ، ج ٥٣ ، ٢٠١٥ م .
- ٨- أسعد عدنان الصافى ، جميل كاظم جواد ، حيدر مهدي سلمان : أثر تمارين مقترحة بطريقة التحمل اللاكتيكي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية لسباحة ٢٠٠ م حرة ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (١١) العدد الأول ، ٢٠١١ م .
- ٩- إنتصار عويد ، زينب مزهر خلف : أثر تمارين تحمل السرعة فى تركيز حامض اللبنيك فى الدم للاعبات كرة السلة ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، العدد الثانى، ٢٠١١ م .
- ١٠- إيهاب صبرى محمد ، سامى عبدالسلام عكر : تأثير الحمل البدنى الأقصى على نسبة الأملاح المعدنية والكولين إستراز كمؤشر للتعب الطرفى لدى لاعبي المصارعة ، المؤتمر العلمى الدولى، رياضة الجامعات العربية أفاق وتطلعات ، الاتحاد العربى للرياضة الجامعية، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٠ م .
- ١١- بدور محمد عادل علي حسن : دراسة تأثير تمارين الكى كونج (تمارين التنفس الصينية)على تعلم مهارة التصويب الكراجى من مستوى الحوض والركبة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٣٨ ، ج ٢ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٤ م .
- ١٢- جبار رحيمى الكعبى : الأسس الفسيولوجية والكيميائية للتدريب الرياضى ، مطبعة قطر الدولية، قطر، ٢٠٠٧ م.
- ١٣- حمدى عبده عبدالواحد عاصم ، كريم مراد محمد ، محمد صلاح الدين محمد : تأثير استخدام أسلوب التيارات المائية على سرعة استعادة الاستشفاء لدى لاعبي كرة اليد ، مجلة العلوم البدنية والرياضية ، س ١ ، ع ١ ، ٢٠٠٢ م .
- ١٤- حسين أحمد حشمت ، نادر محمد شلبى ، عبدالمحسن مبارك العازمى : موسوعة فسيولوجيا الرياضة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .
- ١٥- حسين أحمد حشمت ، نادر محمد شلبى : فسيولوجيا التعب العضلى ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

- ١٦- دار النشر باللغات الأجنبية : ألعاب ووشو الصينية ، بكين ، الصين ، ١٩٨٩م .
- ١٧- دار النشر باللغات الأجنبية : تشيغونغ رياضة تقليدية صينية ، بكين ، الصين ، ١٩٨٨م .
- ١٨- ريسان خريبط ، أبو العلا أحمد عبدالفتاح : التدريب الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦م .
- ١٩- سيد محمد المرسى أبوزيد: تأثير تدريبات الكي كونج على بعض معدلات الاستشفاء البدنى ومقياس الأداء الفني للبومزا في التايكوندو ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، العدد ٦٢ ، المجلد ٦٢ ، ٢٠٢١م .
- ٢٠- طارق على ربيع : الدليل العلمى للطب الصينى فى المجال الرياضى ، دار الوفاء الإسكندرية ، ٢٠١٠م .
- ٢١- طارق على ربيع : تمرينات الطاقة الحيوية والعلاج الذاتى ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠١٢م .
- ٢٢- عبدالرحمن عبدالحميد زاهر : موسوعة فسيولوجيا الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١١م .
- ٢٣- علاء عليوة : الصحة فى المجال الرياضى - منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م .
- ٢٤- على البيك ، هشام مهيب ، علاء عليوة : راحة الرياضى ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٥م .
- ٢٥- على محمد عبدالمجيد : تأثير التدليك الاستشفائى بعد حمل بدنى مرتفع الشدة على النبض وضغط الدم وأنزيم نازع الهيدروجين للاعبى كرة السلة ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٤ ، ج ٢ ، نوفمبر ١٩٩٤م .
- ٢٦- عماد فرجاني سالم فرجاني : تأثير برنامج مركب غذائى على تركيز أنزيمى مونو أمين أوكسيداز (أ) MAO والكين إستراز CHE للاعبى المسافات القصيرة فى ألعاب القوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥م .
- ٢٧- عواطف صبحى محمد عمارة : تأثير استخدام بعض وسائل الاستشفاء على بعض المتغيرات النفسية والوظيفية لدى ناشئات الكرة الطائرة . ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، المجلد ٤٣ ، ٢٠١٢م .
- ٢٨- غادة عمر محمد محمود : أثر استخدام تمرينات التنفس الصينية (الكي كونج) علي تعلم الهجمة القاطعة المغيرة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٣٩ ، ج ١ ، نوفمبر ٢٠١٤م .

- ٢٩- **فراج عبد الحميد توفيق** : دراسة تأثير الارتفاع عن سطح البحر علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والمكونات الكيميائية في الدم والمستوي الرقمي لدي متسابقى جري المسافات الطويلة ، نظريات وتطبيقات العدد التاسع والثلاثون ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .
- ٣٠- **كاظم جابر أمين** : الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي ، مطبعة الحكمة ، الموصل ، ٢٠٠٠م .
- ٣١- **كمال الدين عبدالرحمن درويش ، عماد الدين عباس أبوزيد ، سامى محمد على** : الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد ، نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- ٣٢- **ماجد شندى والى** : تقييم برامج التدريب لبعض الألعاب الفرعية فى ضوء تكيفات لاكتات الدم وبعض الإنزيمات والهرمونات ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (١١) العدد (٣) ، العراق ، يناير ٢٠١١م .
- ٣٣- **ماجد مصطفى أحمد إسماعيل** : تأثير التحمل العام على بعض متغيرات حجم القلب والدم للاعبى كرة القدم ، مجلة العلوم البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية ، المجلد (٢) العدد (١٠) ، يناير ٢٠٠٧م .
- ٣٤- **محمد حسن علاوى ، أبو العلا أحمد عبد الفتاح** : فسيولوجيا التدريب الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
- ٣٥- **محمد عبد الموجود الدباوى** : تأثير استخدام تدريبات الجهد اللاهوائى اللاكتيكي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية والبدنية الخاصة لدى لاعبي الكونغ فو والكيك بوكسينغ" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات ، ٢٠٢١م .
- ٣٦- **محمود حمدي أحمد** : الإستراتيجية العلمية في التأهيل العلاجي للإصابات الرياضية ، المكتبة الأكاديمية ، الطبعة الأولى ، الجيزة ، ٢٠٠٨م .
- ٣٧- **نجلاء إبراهيم محمد** : تأثير بعض وسائل الاستشفاء على مستوى الشوارد الحرة وبعض المتغيرات الفسيولوجية بعد أداء حمل هوائى ولاهوائى ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٢٣ ، ج ٤ ، (٣٧٨-٣٠٠) ، ٢٠٠٦م .
- ٣٨- **هزاع بن محمد الهزاع** : فسيولوجيا الجهد البدنى " الأسس انظرية والإجراءات المعملية للقياسات الفسيولوجية " ج ٢ ، دار جامعة الملك سعود للنشر ، ٢٠٠٩م .

٣٩- هوبين : طب إعادة الإعتبار الصحى - ترجمة محمد محمود شعبان ، دار النشر للغات الأجنبية ، بكين ، الصين ، ١٩٨٩ م .

٤٠- ياسر على نور الدين ، أحمد سمير أحمد ، إيهاب محمد إسماعيل: تأثير الراحة النشطة والإطالات على بعض المتغيرات البيوكيميائية خلال التدريبات اللاهوائية كمقياس للتعب الطرفى ، المؤتمر العلمى الدولى السادس عشر ، الرياضة المدرسية وتحديات التغيير فى الوطن العربى ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث للإبداع الرياضى ، ٢٠١٥ م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 41-Caroline J.Smith,W.Larry Kenney, and Lacy M.Alexander : Regional relation between skun blood flow and sweating to passive heating and local administration of acetylcholine in young, healthy humans,Am J Physiol Regul Inter Comp Physiol , Vol 304,P:566-573,2013
- 42- Jack Wilmore. : Physiology of Sport and exercise ,4ed , Human Kinetics , U.S.A , 2008 .
- 43- Juel,C. : Lactate – Proton Contran Sport in Skeletal Muscle, Physiological Reviews , 77:321 , 1997
- 44- Kent , M(ed) : Worterbuch Sportwissenschaft und Sportmedizin ,Wiesbaden, 1998 .
- 45- Levy, A. M., Furest, M. L.,: Sport injury handbook - professional Advice for Amateur athletes, John Wiley & Sons, New York , 2005 .
- 46- Nadel , E . R . : Physiological Adaptation to AEROBIC Training , American Scientist , 73: 334 , 1985 .

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية :

<http://www.Forum.uaewomen.net/showthread.php/86317947->

ملخص البحث

تأثير الإستشفاء بتمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " على بعض المتغيرات

الفسيوكيميائية عقب جهد بدنى مرتفع الشدة للاعبى كرة اليد

م.د/ تامر محمد جمال الدين حماده

م.د/ محمود فتحى محمد الهوارى

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج إستشفائى بإستخدام تمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " على بعض المتغيرات الفسيوكيميائية للاعبى كرة اليد المتمثلة فى بعض المتغيرات الفسيولوجية (معدل النبض - ضغط الدم الانقباضى - ضغط الدم الانبساطى - عدد مرات التنفس فى الدقيقة - السعة الحيوية) وبعض المتغيرات البيوكيميائية (إنزيم ستيل كولين إستراز- إنزيم لاكتات ديهيدروجيناز- مستوى اللاكتيك بالدم) ، وقد إستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وذلك بإستخدام التصميم التجريبي للقياس (القبلى - البعدى) لمجموعة واحدة تجريبية ؛ لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها ، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي منتخب كرة اليد - جامعة مدينة السادات للعام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، والبالغ عددهم (١٥) لاعب ، وقد تم إجراء التجانس لهم في متغيرات النمو ، والمتغيرات الفسيوكيميائية (الفسيولوجية - البايوكيميائية) قيد البحث ، ثم تم سحب عدد (٣) لاعبين عشوائياً كعينة إستطلاعية ، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (١٢) لاعب وهم العينة الأساسية للبحث ، وقد أظهرت النتائج ساهمت تمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " إيجابياً فى إستعادة الإستشفاء لمتغيرات البحث الفسيوكيميائية لدى عينة البحث ، ويوصى الباحثان بالاسترشاد بتمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " فى رياضة كرة اليد لما لها من تأثيرات مختلفة على المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارية .

مصطلحات البحث : تمرينات التنفس الصينية " الكى كونج " ، الاستشفاء ، المتغيرات الفسيوكيميائية

Abstract**The effect of recovery with Chinese breathing exercises “ Ki Kong ”
on some physicochemical variables after high intensity physical
exertion for handball players****Dr. Tamer Mohamed Gamal El Din Hamadeh****Dr. Mahmoud Fathy Mohamed El Hawary**

The aim of this research is to identify the effect of recovery with Chinese breathing exercises “Ki Kong” on some physicochemical variables after high intensity physical exertion for handball players represented in some physiological variables (pulse rate - systolic blood pressure - diastolic blood pressure - number of breaths per minute - vital capacity) And some biochemical variables (steel cholinesterase enzyme - lactate dehydrogenase enzyme - blood lactic level) , The researchers used the experimental method, using the experimental design for measurement (pre-post) for one experimental group; To suit the nature and objectives of the study , The research sample was chosen in a deliberate way from the players of the handball team - Sadat City University for the academic year 2021/2022 AD, and their number is (15) players, and homogeneity was made for them in the growth variables, and the physiological variables (physiological - biochemical) under research, then The number of (3) players was drawn randomly as an exploratory sample, thus the number of the research sample became (12) players and they are the basic sample for the research. Guided by the Chinese breathing exercises "Ki Kong" in the sport of handball because of its different effects on physiological, physical and skill variables.

Search terms: Chinese breathing exercises "Ki Kong", recovery, physicochemical variables .